A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/C.1/51/13
28 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
اللجنة الأولى
البنود ٦٨ و ٦٩ و ٧١ (ز) و (ح) و ٨١

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا

عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

نزع السلاح الإقليمي

تحديد الأسلحة التقليدية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

اقترحت المحترمة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان في بيانها أمام الجمعية العامة، في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، عقد مؤتمر للسلام والأمن وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار في جنوب آسيا.

وبناء على تعليمات من حكومة بلدي، أرفق مذكرة توضح اقتراح رئيسة وزراء باكستان.

وأرجو تعميم تلك المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة الأولى، في إطار البنود ٦٨ و ٦٩ و ٧١ (ز) و (ح) و ٨١.

(توقيع) أحمد كمال
السفير
المندوب الدائم لباكستان
لدى الأمم المتحدة

291096 291096 96-29251

9629251

المرفق

مؤتمر بشأن السلام والأمن وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار
في جنوب آسيا

١ - اقترحت المحترمة بينظير بوتو، رئيسة وزراء باكستان، في بيانها أمام الجمعية العامة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ عقد مؤتمر متعدد الأطراف بشأن السلام والأمن في جنوب آسيا.

٢ - وثمة قلق دولي بالغ بشأن أخطار نشوب صراع مسلح، وتصعيد سباق الأسلحة التقليدية وانتشار الأسلحة النووية في جنوب آسيا.

٣ - وأسباب التوتر الكامنة في جنوب آسيا جد معروفة، وهي: نزاع كشمير وعدد من المشاكل الثنائية بين الهند وباكستان. وترغب باكستان في إجراء حوار حقيقي مع الهند يدور، قبل أي شيء آخر، حول إيجاد حل لنزاع كشمير وفقا للقرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

٤ - ويتعين استكمال المحادثات الثنائية وتيسيرها باتخاذ تدابير وخطوات على الصعيد الإقليمي والصعيد المتعدد الأطراف والصعيد الدولي.

٥ - واستجابة للمقترحات الداعية للتوصل إلى حلول ثنائية وإقليمية لتحديد الأسلحة وعدم الانتشار في جنوب آسيا، دعت الهند كثيرا إلى اتخاذ تدابير عبر إقليمية أو عالمية النطاق، تأخذ في الاعتبار تفاعل العوامل الخارجية مع البيئة الأمنية في جنوب آسيا. وفي عام ١٩٩١، قدمت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وباكستان مقترحات تدعو لإجراء محادثات بشأن الأمن وعدم الانتشار في جنوب آسيا، واقتُرح فيها اشتراك الولايات المتحدة والاتحاد الروسي والصين أيضا إلى جانب الهند وباكستان. بيد أن الهند أعربت عن رغبتها في أن يكون الاشتراك في مثل هذه المحادثات أوسع نطاقا.

٦ - واقتراح رئيسة وزراء باكستان يمثل استجابة لهذه الرغبة. وهو يعرض أن يشترك في المؤتمر المقترح، إلى جانب الهند وباكستان، الأعضاء الدائمون الخمسة في مجلس الأمن، فضلا عن اشتراك البلدان الرئيسية الأخرى التي قد تكون في وضع يمكّنها من الإسهام في أمن جنوب آسيا - وهي من قبيل ألمانيا واليابان. ويمكن إدراج بلدان أخرى بالاتفاق المتبادل.

٧ - وترى باكستان أن الأبعاد الثلاثة التالية لحالة الأمن في جنوب آسيا مترابطة وجديرة بالتناول بطريقة متكاملة:

(أ) الأسباب الكامنة للصراع والتوترات بين الهند وباكستان، بما في ذلك كشمير؛

(ب) تحديد الأسلحة التقليدية وتدابير بناء الثقة؛

(ج) تدابير التقييد النووي وتجنُّب انتشار الأسلحة النووية ونشرها.

٨ - ويمكن للمحفل المتعدد الأطراف أن يساعد على تخفيف حدة التوترات والمنازعات في جنوب آسيا، بتيسير المحادثات الثنائية بين باكستان والهند واستكمالها وقتما تُستأنف بالاتفاق المتبادل.

٩ - ويمكن للمؤتمر أن يشجع تحديد الأسلحة التقليدية وتخفيف حدة التوترات بعدة أمور، منها:

(أ) اتفاق ممكن بين الهند وباكستان بشأن نسبة تُحدد للقوات التقليدية بالتفاوض الثنائي؛

(ب) تدابير لمنع الهجوم المباغت من جانب أي من البلدين؛

(ج) قبول مجموعة "مبادئ" يخضع لها إنتاج الأسلحة التقليدية وحيازتها ونشرها في المستقبل، لكفالة الحفاظ على التوازن العسكري في جنوب آسيا.

١٠ - وكانت الهند وباكستان قد تمكنتا في الماضي من إبرام اتفاقات عدة بشأن تدابير بناء الثقة، بما فيها اتفاقات تقضي بعدم مهاجمة المنشآت النووية القائمة لدى بعضهما البعض، وبتقديم إخطار مسبق بتحركات القوات وتدريباتها الكبيرة، وبمنع انتهاكات المجال الجوي. ويمكن للمحادثات أن تضمن التنفيذ التام لتدابير بناء الثقة هذه واستطلاع إمكانية اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز الثقة المتبادلة.

١١ - ويمكن أن تتناول المحادثات المقترحة الأبعاد الثنائية والإقليمية والعالمية للخطر النووي الماثل في جنوب آسيا. وقدمت باكستان سلسلة من المقترحات في السياق الإقليمي، على النحو التالي:

(أ) إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا؛

(ب) توقيع الهند وباكستان بشكل متزامن على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛

(ج) القبول المتزامن لضمانات تامة النطاق؛

(د) التفتيش المتبادل على المنشآت النووية؛

(هـ) حظر متبادل على التجارب النووية.

١٢ - ولا تزال هذه المقترحات صالحة في سياق جنوب آسيا. وفي الوقت ذاته، ستكون باكستان على استعداد للنظر في أية اقتراحات قد ترى الهند، أو المشتركون الآخرون، تقديمها لوقف التهديد النووي في جنوب آسيا.

١٣ - وثمة شاغل شديد الإلحاح في جنوب آسيا بشأن استحداث القذائف التسيارية ذات القدرة النووية واحتمال نشرها. وسيؤدي ذلك إلى تفاقم حالة البيئة الأمنية المتفجرة بالفعل. وقد اقترحت باكستان إنشاء "منطقة خالية من القذائف" في جنوب آسيا. ويمكن تحقيق ذلك باتخاذ خطوات تدريجية تبدأ بتفاهم على عدم نشر القذائف التسيارية وتنتهي باتفاق على تفكيك أي قذائف موجودة ووضعها في مخازن آمنة يمكن التحقق منها.

١٤ - كما يمكن أن تستهدف المحادثات الثنائية تشجيع مبادرات عالمية لتعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار والأمن في جنوب آسيا. ويمكن أن يتضمن ذلك النظر في اتخاذ الخطوات السياسية أو غيرها من الخطوات اللازمة لضمان موافقة الهند على التوقيع والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المبرمة مؤخرا. ويمكن للمحادثات أيضا أن تساعد على استحداث نهج متفق عليه إزاء الاتفاقية العالمية المقترحة لحظر إنتاج المواد الانشطارية.

١٥ - وباكستان على استعداد لمناقشة أي مقترحات أخرى من الهند أو الدول الأخرى فيما يتعلق بالجوهر والعملية المتوخيان في المحادثات المقترحة المتعددة الأطراف.

١٦ - وحسبما ذكرت رئيسة وزراء باكستان، فإننا نأمل أن يقر المجتمع الدولي ويؤيد هذا الاقتراح، الذي يمكن أن يسهم إسهاما حيويا في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وتعزيزهما فضلا عن تقييد الأسلحة التقليدية والنووية ونزع السلاح على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

- - - - -